

وع الساب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين  
الركبتين ربنا انشا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب  
النار **او** انشا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ووجه  
هذا القول ان الله تعالى ذكره العزيم بكامله فقال وما له  
في الآخرة من ضلوق وقيل يرجع الى الفرقين جميعا اي لكل  
مؤمنة من هؤلاء **اي** حظ بما كسبه يعني من الخير  
والدعا بالتواب والحج اعلى الدعا بالدنيا من جنس ما كسبه  
**وايه** سريع الحساب ذكره في معنى الحساب ان الله تعالى  
يعلم العباد بما لهم وعليهم بمعنى ان الله تعالى خلق العلوم  
الذي في قلوبهم عقائد اعمالهم وكمياتها وكيفياتها  
وعقائد بر ما لهم من التواب وعليهم من العقاب وقيل  
ان المحاسبة عبارة عن حسنة وقيل ان الله تعالى يحكم عباد  
يوم القيمة ويعرفهم احوال اعمالهم وما لهم من التواب والعقاب  
وقيل انه تعالى اذا حسابه عبادهم فحسابه سريع لانه تعالى  
لا يحتاج الى عند يدور دية فمكره وصف نفسه تعالى بسرعة  
الحساب مع كثرة الخلائق وكثرة اعمالهم ليدل ذلك  
على كمال قدرته تعالى لا يشغله شأن عن شأن ولا يحتاج  
الى الة ولا ناصر ولا مساعد لانه كان قادرا على ان يحاسب  
جميع الخلائق في اقل من لحظة البصر وروي انه تعالى يحاسب  
الخلائق

الخلائق في قدر حلب شاة او ناقة وقيل في معنى كونه تعالى  
سريع الحساب اي سريع القبول لدعا عبادة والاجابة  
لهم وذلك انه تعالى يسئل السائلون في الوقت الواحد كل  
واحد منهم لاشياء مختلفة من امور الدنيا والآخرة فيقول  
كل واحد مطلوبه من غير ان يشبه عليه شيء من ذلك لانه  
تعالى عالم بجميع احوال عباده واعمالهم وقيل في معنى الآية  
ان اتيان القيمة يسيلان كل ما هو كانه وات قريب  
لا محالة وفيه انشاغ الى المباداة والذكور وساير الطلعات  
وطب الآخرة واذا ذكر والله يعني بالتوحيد والتنظيم والتكبير  
في اداء الصلوات وعند بي الجماعات وذلك ان يتفرع  
كل حصة من حصص الجمار فقد ورد في الصحيح ان النبي  
صلى الله عليه وسلم يكثر مع كل حصة في ايام معدودات  
يعني ايام الشرف وهي من ورمي الجمار سميت معدودات  
وهي ثلاثة ايام بعد يوم النحر ولها اليوم الحادي عشر من ذي  
الحجة وهو قول قول ابن عباس والحسن وعطاء وعماهد  
وقنادة وهو من ذهب الشافعي وقيل ان الايام المعدودات يوم  
النحر ويومان بعده وقول علي بن طالب ويروي عن ابن عباس  
وهو من ابي حنيفة عن ابن شبة الهذلي قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ايام الشرف ايام اكرام وترب وذكرا لله ومن